

المجلس الثالث والأربعون من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك نستعين وبك نستعين وعليك نتوكل. حياكم الله ايها الكرام جميعا من الاخوة والاخوات نتابع معكم المجلس الثالث والاربعين في التعليق على شرح الامام ابن هشام - [00:00:00](#)

لمتنه شذور الذهب ما زال الامام رحمه الله تعالى يتكلم على خصائص كان فقد تكلم البارحة البارحة كنا قد شرحنا اه الكلام على حذفها وجوبا دون اسمها وخبرها. قلنا مثلا - [00:00:13](#)

من الاساليب المماتة اليوم التي لا يستعملها الناس اليوم ان تحذف كان ويعوض منها بماء. فتقول مثلا اما انتم دارسين هكذا. اما انتم دارسين درست اي درست لان كنتم دارسين - [00:00:32](#)

نعم تكلمنا بالتفصيل على ذلك. نعم ثم تكلم على حسفي كان مع اسمها وابقاء خبرها وقال ان ذاك يكون بعد ان ولو الشرطيتين ومثل الان بالقول المشهور ونسبه هنا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقل له هذا لا يصح - [00:00:51](#)

رفعه رفع هذا القول لا يصح والامام الطبري رحمه الله تعالى رواه موقوفا كما ذكرها المحقق طيب احذف كان واسمها الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فشر فخير. اي ان كان عملهم خيرا وحذفت انا واسمه - [00:01:12](#)

وان هنا شرطية جاء بعدها جواب الشرط وبعد ذوي الشرطية كما قال المصنف التمس ولو خاتما من حديد قال لو هنا شرطية طيب اين جواب الشرط؟ قال محذوف التمس ولو كان الملتمس خاتما من حديد فات به - [00:01:32](#)

فالتمس فاعتمده يعني بهذا المعنى يوم الشر نحن لكن نقول كما قلنا البارحة في مثل هذا اذا جاءك لو او ان وقبلهما واو هذه الواو تسمى واو الحاء طيب اذا جاءت قبلهما الواو - [00:01:53](#)

هنا حصل خلاف بين النحويين. طبعا بين المتهادي من المسائل التي اثرت باخارة يعني لم يستوفوها المتقدمون ولعل اول من اشار الى ان لو ها هنا اه للتعميم دون ان يقول زائدا. للتعميم - [00:02:12](#)

وانتهاء الغاية. طبعا لو هنا لانتهاء الغاية في الانخفاض ولو خاتما من حديد التمس ولو خاتما من حديد. لو هنا بالتعميم وانتهاء الغاية في الانخفاض طيب ابن هشام اللخمي هو اول من اشار الى هذا - [00:02:32](#)

فما حصل الخلاف. لو هذه شرطية او لا. لاهلنا الكرام الذين جعلوها شرطية الذين جعلوها شرطية قالوا جوابها محذوف يعني ولو كان الملتمس قد فكان وصفها خواتما من حديد فاتي به فالتمسها - [00:02:51](#)

طيب والجملة الشرطية كلها معطوفة. اذا جعلوا الواو حرف عطف معطوفة على نظيرتها حتى يستقيم المعنى يعني التمس لو كان الملتمس اكثر من خاتم الحديث فات به ولو كان الملتمس خاتما من حديد فات به - [00:03:10](#)

فحذف المعطوف عليه بفهم من معنى لان المعطوف يدل عليه تمام؟ فقالوا الواو ها هنا حرف عطف. والجملة الشرطية معطوفة وبعضهم قال لا الواو حرف اعتراض والجملة اعتراضية كلام بعيد - [00:03:31](#)

والصحيح كما قلنا ان لو ها هنا وصلية حرف زائد للتعميم وانتهاء الغاية. هنا وانتهاء الغاية في الانخفاض. الله اعلم حينئذ ما عندي شر وعلى هذا ايضا نزيد فنقول وقد يجوز حذف كان واسمها بعد ان ولو الوصليتين الزائدتين - [00:03:48](#)

والقول انه بعد ان ولو الشرطيتين انه على الاصل الاصل فيهما الشرطية لكن هنا خرجتا عن الشر احضر الدرس وان صعبا اي وان كان الدرس صعبا فانك تستفيد بالتكرار والثبات تستفيد - [00:04:13](#)

الامام الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى قال ليعقوب لتلميذه سيدنا ابي يوسف قال له ان بتتك المثابرة نعم التمس ولو خاتما من

حديد. هذه المسألة الثانية المسألة الثالثة حذف نوني - 00:04:32

كان اظن وصلنا الى هنا فيما اعلم لا ادري اذا كنا قد ما اظننا قرأناها لا اظننا قد قرأناها طيب نقرأها الان ان شاء الله نعم اذا وصلنا الى هنا سيدي نعم. نقرأ ان شاء الله - 00:04:54

نعم اذا احب احد الكرام ان يقرأ طبعاً رضا منك لله باقي تقريباً اربع دقائق طيب يا كرام لا بأس انا اتابع ان شاء الله. قال المسألة الثالثة حذف النون كان وذلك مشروط بامور - 00:05:09

احدها ان تكون بلفظ المضارع اذا حذف النون قيده ان تكون بلفظ مضارع والثاني ان يكون المضارع مجزوماً. لاحظوا هنا قال مجزوماً بالاطلاق لم يقيد مجزوماً بالسكون كما قيد في غير كتاب - 00:05:35

ان يكون ملزوماً بالسكون. مثلاً لم يكن هنا مجزوم بالسكون. يجوز حذف نون لم هنا اطلق لان الاصل في الجزم السكون فاطلق هنا بناء على الاصل. لا مشكلة ثم هذا كما قلت لكم ليس كتاباً في قوانين النحو هذا كتاب في التدريب النحوي. فقد يتسمح فيه اكثر -

00:05:51

ورأيتم ان الامام يتبسط اكثر من مرة في العبارات ولا يدقق تدقيقه في شرح القرآن والثاني ان يكون المضارع مجزوماً. والثالث الا يقع بعد النون ساكن. الا يقع بعد النون ساكن. والرابع الا يقع بعده ضمير - 00:06:12

متصل وذلك نحن ولم يكن من المشركين ولم يك من المشركين. فلاحظوا اصل لم يكن مضارع مجزوماً بالسكون. على النون

المحذوفة للتخفيف. جوازاً لما حذف؟ لانه مجزوم بالسكون لم يأت بعده ساكن ولا ضمير متصل - 00:06:31

ولم اك بغيا ولا يجوز في قولك كان وكن لانتفاء المضارع. لا يجوز الحذف هنا ولا في نحو هو يكون ولن يكون لانتفاء الجزم. ولا في نحو لم يكن الذين كفروا. لم يكن الذين كفروا - 00:06:51

هنا لا يجوز حسنون لا يجوز حث النون بل تحرك نحرك الساكنة يلتقي ساكنها هنا لم يكن الذين. فتحرك النون بالكسلة لانتقاء الساكنين وخالف في ذلك يونس وهم من شيوخ صباي - 00:07:09

يونس خالف في ذلك فاجاز حذف النون اذا جاء بعدها ساكن يعني مسلاً انت لا يجوز ان تقول لم يكن الدرس سهلاً لا يجوز لك ان تقول هذا ابداً قال او صعب - 00:07:25

ومن تتابع نعم لم يكن الدرس سهلاً. لا يجوز ان تقول اه لا يجوز ان تقول لم يكدر درس سهلاً بالحذف لم يكدر درسه سهلاً. لا يجوز ان تحذفه. لماذا لانه جاء بعدها ساكن - 00:07:40

فتحركها ها هنا بالكسر لانتقاء الساكنين طيب يونس يخالف في هذا فيحلف يقول لم يكدر درس سهلاً يجيز هذا فاذا عندك ممدوحة اذا استعملت مسل هذا فشيخ سيبويه يجيز ذلك - 00:07:55

ولما رفع الى يونس رحمه الله تعالى كتاب سيبويه اعظم ذلك في الف ورقة قال كيف يصنف ذلك؟ وكيف يحكي ذلك قيل له انه قد حكى اقوالاً عنك يعني نقل عنك - 00:08:12

فلما قرأ قال اذا كان قد صدق فيما نقل عنا فانه صادق فيما نقل عن الآخرين اول شيء يعني اصابته ريبة في الامر كيف يصنف هذا الشاب مثل ذلك الكتاب العظيم - 00:08:29

نعم طيب تماماً نعم سيدي نعم في غير الوقف لذلك تجده نجد آ ابن هشام في غير كتاب ينص على ان ذلك في غير الوقف اسقط هذا الشرط ها هنا. في الوقف يعود السكون. على ان بعضهم ايضاً - 00:08:46

حكى عدم اعادته اه عدم اعادته النون في الوقف ايضاً طيب هنا ولا في نحوه هو يكون لانتفاء الجسم. ولا في نحو لم يكن الذين كفروا لوجود الساكن ولا في نحو قوله ان يكنه - 00:09:07

فلن تسلط عليه. وان لا يكنه فلا خير لك في قتلك. لوجود الضمير هنا اتصل بضمير ان يكنه طيب اه انه مرة اخرى على المسألة التي ذكرها اخي الاستاذ مكرم - 00:09:26

في الوقف تعود النون. لذلك تجدهم في غير كتاب يشترط ان يكون ذلك في غير الوقف الان قال ثم قلت السادس اسماء آ السادس

اسم افعال المقاربة. وهي كاد وكرب واوشك لدنو الخبر - 00:09:40

وعسى وخلوق وحرى لترجييه. وطفق وعلق وانشأ واخذ وجعل وهب وهلهل للشروع فيه ويكون خبرها مضارعا. وهذا هو المسوغ لجعلها في قسم خاص طيب لم لم تلحق بك انا واخواتها؟ طالما انها من اخوات كان لما لم تلحق بها؟ قال لان لها حكما خاصا في الخبر. خبرها لا يكون - 00:10:01

مفردة يكون فعلا مضارعا بتفصيل اما ان يكون مصدرا بان واما ان لا يكون مصدرا بان بتفصيل سيذكره في المنصوبات لان خبر هذه الافعال من المنصوبات فسيذكره في المنصوبات ان شاء الله - 00:10:27

قال واقول السادس من المرفوعات اسم الافعال المذكورة وهي تنقسم باعتبار معانيها الى ثلاثة اقسام ما يدل على مقاربة المسمى باسمها للخبر وهي ثلاثة كد وكرب واوشك. طبعا تقول كربت وحكي بالكسر ايضا بكسر العين. اين الكلمة؟ كذبة. نعم - 00:10:45 وما يدل على ترجي المتكلم للخبر. وهي ثلاثة ايضا. عسى وحرى واخلوق وما يدل على شروع المسمى باسمها في خبرها وهي

كسيرة ذكرت منها هنا سبعة يعني ان افعال الشروع كثيرة ذكر منها هنا - 00:11:10

فكملت افعال هذا الباب ثلاثة عشر كما ان الافعال في بابي كان كذلك. اذا تلاحظ انه هنا اراد ان يحفظ الطالب هذه الافعال فكما ان كان واخواتها عدتها ثلاثة عشر - 00:11:28

جعلها هنا افعال المقاربة والرجاء والشروع ثلاثة عشر يقفون في بعض الكتب النحوية انهم يقولون افعال المقاربة ثم يصلبون تحتها المقاربة والرجاء والشروع سيكون هذا من تسمية الكل باسم الجزء - 00:11:44

نعم وسبب افرادها عن باب كان قال فهذه الثلاثة عشر تعمل عمل كان. فترفع المبتدأ وتنصب الخبر. الا ان خبرها لا يكون الا فعلا

مضارعا. ثم منهما ايقترن بان ومنه ما يتجرد عنها كما يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى في باب المنصوبات - 00:12:02

ولولا اختصاص خبرها باحكام ليست لكان واخواتها لم تفرد بباب على حدى قال الله سبحانه يكاد زيتها يضيء. خبر يكاد هنا جملة

يضيء. وهي جملة فعلية فعلها مضارع. مجرد من ان - 00:12:30

عسى ربكم ان يرحمكم. الخبر ها هنا المصدر المؤول من ان يرحمكم فعل مضارع مسبوق بانه طيب وقال الشاعر وقد جعلت اذا ما

كنت يثقلني ثوبي فانهض نهض نهض الشارب السكري. وكنت امشي على رجلين معتدلا فصرت امشي على - 00:12:47

اخرى من الشجر وقد جعلت تعالى من افعال الشروع. اتى بمثال لافعال المقاربة يكاد وبمثال لافعال الرجاء او الترجي عسى وبمثال

لافعال الشرع. وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي. فانهض نهض الشارب السكري - 00:13:08

الخبر جعل هنا هو جملة يثقلني جملة يسقلني طيب الآن ها هنا مسألة واشكال الخبر برأيكم يا كرام هو جملة يثقلني او الجملة

الشرطية اذا ما قمت يثقلني. طبعا ما كما تعلمون زائدا. بالتوكيد - 00:13:29

يعني اذا قمت يثقلني سويا خبر جعل هنا هو جملة يثقلني الفعلية او الجملة الشرطية كلها او الجملة الشرطية كلها. واذا كان الخبر

الجملة الشرطية اه اذا كان الخبر عفوا الجملة الفعلية يثقلني - 00:13:49

فكيف يكون اعراب اذا تفضل نعم ما رأيكم هل من رأي في ذلك نعم قد جعلت اذا ما قمت يثقلني وقال قبل قليل خبر افعال المقاربة

والرجاء والشروع فعل مضارع - 00:14:09

اذا لكم جملة شرطية من ليس عنده صوت يا كرام الصوت يصل اليكم اكرمكم الله ادى الاخوة يقول الصوت واضح. الصوت واضح.

المشكلة من عندي. طيب نعم الخبر جمعة يثقلني - 00:14:43

الخبر جملة يثقلني واذا حينئذ استاز مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان. يعني ظرفية غير شرطية. احسن الله

اليك. اذا ليست شرطية اذا على هذا اذا اذا ليست وبما تعلقها استاذ محمود - 00:15:03

نعم يثقلني وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي حين القيام هذا الخبر طيب على القول بان اذا شرطية واحد اصر ان اذا شرطية

نقول لهم له ايضا لا اشكال في ذلك لا اشكال - 00:15:28

صار خبر جعلته هنا الجملة الشرطية. قال له نعم لكن الجملة الشرطية غير معتبرة عند جمهور النحويين جمهور النحويين يرون وان

كان الحق في خلاف يعني الحق وان كان الحق في جانب الآخرين - 00:15:50

جمهور النحويين يرون ان الجملة فعلية وسمية والشرطية تعود الى احد النوعين. يعني الى الفعلية او الاسمية. كيف تعود الى احد النوعين؟ قال بجوابها. الجملة الشرقية بجوابها كان جوابها جملة فعلية فهي جملة فعلية - 00:16:10

يعني حتى لو جعلت اذا شرطية فلا اشكال عند الجمهور لا اشكال عند الجمهور لان الجملة الشرقية عندهم داخلية في الاسمية والفعلية. وعلى هذا على كل حال هنا خبر جعلته هو الجملة الفعلية المصدرة بفعل مضارع. الجملة الفعلية التي فعلها مضارع -

00:16:29

ولا اشكال في البيت وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهمض نهض الشارب السكيري طيب تقول لي فهمنا في هذا البيت الشاهد ولما؟ ولما ذكر البيت الثاني؟ وكنت امشي على رجلين معتدلا فصرت امشي على اخرى من الشجر - 00:16:48

قال ليقول لك ان روي القصيدة راء هؤلاء يريد ان يرد بالاشارة على من على من يروي البيت فانهمض نهض الشارب السميل فذكر

البيت الثاني ليقول لك ان القصيدة رائية - 00:17:08

وليست لامية وهذه ملاحظ دقيقة عند المصنفين القدماء التي يكاد المعاصرون يغفلون عن هذه الطلبات المعاصرون يكادون يغفلون عن مثلها لغة المعاصرين في غاية الضعف نعم ليس الكل طبعا كثير من المعاصي - 00:17:30

وقال الاخر وقال الاخر هببت الوم القلب في طاعة الهوى هببت نفعل الشروع. وقال الاخر وطئنا ديار المعتدين فهللت نفوسهم قبل

الامانة تزهد هل هالهاالات نفوسهم تزهد خبر هل هلا من افعال الشروع؟ تزهد. نعم - 00:17:51

قال وهذان الفعلان اغرب افعال الشروع وطفق اشهرها يعني هب وهلل اغرب افعال الشروع. وطفق اشهرها وهي التي وقعت في

التنزيل وذلك في موضعين احدهما وطفقا يخصفان اي شرعا يخيطان ورقة على اخرى - 00:18:16

طيب استأذنكم دقيقة واحدة طيب قالت وطفق اشهرها وهي التي وقعت في التنزيل وذلك في موضعين احدهما وطفقا يخصفان

اي شرعا يخيطان ورقة على اخرى كما تخسف النعال ليسترا به - 00:18:40

وقرأه ابو السمان العدوي وطفقا بالفتح وهي لغة حكاها الاخفش وهي لغة حكاها الاخفش الاوسط طبعا. اذا اطلق الاخفش المراد به

الاوسط سعيد بن مسعدة نعم. تلميذ سيبويه. وراوي كتابه وناقله الى الناس - 00:18:59

وهي لغة حكاها الاخفش افاقاه. وفيها لغة ثالثة طبقة طبعا بمعنى واحد في باء مكسورة مكانا فاء والثاني اي الموضع الثاني الذي

وردت فيه طفقة القرآن فطفق مسح اي يمسح بالسيف سوقها واعناقها مسح. اي يقطعها قطعا - 00:19:22

طبعا لابد ان نعلقها هنا على هذه المسألة وان خرجنا قليلا الكتاب فيه خروجات كثيرة. فانا ساقتي بالامام رحمه الله واعلق على هذه

الاية بما يقتضيه المقام هذه الاية تتحدث عن سيدنا سليمان واختلف فيها العلماء كثيرا المفسرون - 00:19:45

اه ستفق مسح بالسوق والاعناق. الاية تتحدث عن ان سيدنا سليمان عليه السلام كيف كان سياق الاية؟ ردوها علي. اه فقال اني

احببت احب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. ردوها علي وطفق مسح بالسوق والاعلى - 00:20:04

هنا الامام ابن هشام اختار قول الجمهور قول الجمهور في تفسير قصة سيدنا سليمان هنا انا سيدة ان انه عليه الصلاة والسلام انشغل

انشغل بالخيال عن صلاة العشي اني احببت حب الخير. الخير هنا الخيل - 00:20:23

عن ذكر ربي عن هنا بمعنى عن اي احببت اسرت حب الخير على ذكر ربي فهو غضب غضبا شديدا لانه كان قد سهى عن صلاة العشي

بسبب انشغاله بهذا بهذه الخيول - 00:20:47

اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. اي اسرت حب الخير على ذكر ربي. غضب. فطفق مسح بالسوق والاعناق فبدأ وشارع يمسح

اعناقها وسوقها ان يقطعها تمام. طيب الجمهور طبعا هو مذهب جمهور المفسرين السدي ومقاتل وكثيرون - 00:21:06

الزجاجي ابن قتيبة تبعهم ابن الجوزي كذلك كلهم قالوا لا اشكال في ذلك. طيب اه كيف يعاقب الخيل وهي لا ذنب لها قالوا الخيل

كانت مباحة عندهم للاكل. ليست محرمة - 00:21:30

غاية ما فعل انه قد قطع عراقيها. وحينئذ تكون للاكل. فيوزعها لاكل الناس ولا اشكال في ذلك لكن ترون ان في هذا التكلف هناك قول

آخر لابن عطية لابن عطية رحمه الله تعالى واظنه تبع فيه النحاس. ابن عطية يقول اني احببت حب الخير عن ذكر ربي - 00:21:45
طب الخير هنا اي ذكر الله سبحانه وتعالى كان في صلاة فعرضت عليه فاشار بتأخيرها اني احببت حب الخير بسبب ذكر ربي. انا
احب الصلاة بسبب امر ربي لي طيب ثم قالوا ردوها علي بعد الصلاة - 00:22:09
فطفق مسحاً بدأ يمسحها هنا بالمعنى الحقيقي يعني بدأ يمسحها يمسح على جباهها تماماً تلتطفا وتحببا وتزبون ان هذا المعنى يعني
اخف وطأة بكثير من المعنى الآخر القول الثالث انه لم يكن هناك صلاة اصلا - 00:22:26
وهو قول الفخرين الفخرين الرازي الامام العلم الكبير رحمه الله ورضي عنه والشيخ فخر الدين كذلك في تفسيره المفصل لم يكن
هناك صلاة اصلا. اني احببت حب الخير هنا الخير بمعنى الخير - 00:22:45
عن ذكر ربي بسبب امر ربي لي هو احب الخير. فيا الة الجهاد غاية ما في الامر انه عرضت عليه الخيل وكان بعضها لم يعرض عليه.
فامر ان ترد اليه حتى ينظر اليها. فليس هناك صلاة اصلا - 00:23:02
والامام الفخري الرازي اشتدت عبارته واحتدت جدا على اصحاب القول الاول ووصفهم باوصاف غريبة غضب رحمه الله تعالى وكان
منه ما كان نعم. وكذلك الشيخ فخر الدين قال ان هذا من بقايا الحكايات الاسرائيلية - 00:23:20
فما ذكره الامام ها هنا رحمه الله وان كان مذهب الجمهور هو متكلف يعني الحفاظ على مقام النبوة هنا سيكون فيه شيء من التكلف لا
سيما انك ستضيف اليه قصصا من قصص بني اسرائيل ليست ثابتة في الرواية اصلا - 00:23:37
قال فكفف مسحاً اي شرع يمسح بالسيف سوقها واعناقها ثم قل السابع اسم ما حمل على ليس وهي اربعة نات في لغة الجميع ولا
تعمل الا في الحين بكثرة. او الساعة او الاوان بقلّة. ولا يجمع بين جزئها. والاكثر كون المحذوف اسمها - 00:23:56
ولا تحين مناص وما ولاء النافيتان في لغة الحجاز وان النافية في لغة اهل العالية وشرط اعمالهن نفي الخبر وتأخيرها. وان لا يليهن
معموله وليس ظرفا ولا مجرورا تنكير مع وليلى والا يقترن اسم ما بين الزائدة نحو ما هذا بشرا. ولا وزر مما قضى الله واقيا. وان ذلك
نافعك ولا ضار - 00:24:18
واقول السابع من المرفوعات اسم ما حمل في رفع الاسم ونصف الخبر على ليس اذا يا جماعة هذه الاحرف التي ذكرها ما ولا ولاء
وانما عملت فرفعت الاسم ونصبت الخبر حملا لها على - 00:24:42
اذا بالحمل على ليس لانها بمعناها لكن تفارقها ان ليس في علم على مذهب جمهور النحويين. وهذه احرف واقول احرف كما قال
الامام. قال وهي احرف اربعة. ما قال حروف - 00:25:00
لان حروف جمع كثرة واحرف جمع قلة وهذه اربعة فهي قلة ولذلك قال وهي احرف اربعة نافية وهي ما ولا ولا تؤام فاما ما فانها
تعمل هذا العمل باربعة شروط - 00:25:16
احدها ان يكون سواها مقدما وخبرها مؤخرا والثاني ان لا يقترن الاسم بان الزائدة. والثالث الا يقترن الخبر بالا. لانه حينئذ سينتقد
معنى النفل انما عملت حملا لها على ليست - 00:25:36
فاذا انتقض نفي وبالله زال الشبه ازال العمل تقول مسلا ما محمد الا رسول هكذا. ما محمد الا رسول بالرفع فقط يعني لو قلتها في
غير القرآن القرآن تروي ما سمعت - 00:25:52
في غير القرآن لا يجوز لك ان تنصت. نعم والرابع الا يليها معمول الخبر وليس ظرفا ولا جاراً ومجرورا قوله هنا وليس ظرفا الواو هنا
للحال اي ان لا يليها معمول الخبر وال حال انه ليس ظرفا ولا جاراً ومجرورا - 00:26:10
يعني اذا كان ظرفا او جاراً ومجرورا جاز ذلك. طيب قال فاذا استوفت هذه الشروط الاربعة عملت هذا العمل سواء اكان اسمها
وخبرها نكرتين او معرفتين او كان الاسم معرفة والخبر نكرا - 00:26:28
اذا اذا استوفت هذه الشروط عملت هنا نعلق على قوله سواء اكان اسمها وخبرها نكرتين او معرفتين صحيح ان يقول ام اذا جاءك
بعد همزة الاستفهام ها هنا هذه همزة التسوية. التي تأتي بعد سواء - 00:26:47
بعد سواء اذا جاءت الهمزة وجبت ان سواء اكان اسمها وخبرها نكرتين ام معرفتين او كان نصف معرفة والخبر نكرة يعني سواء اكان

الاسم معرفة الخبر نكرة طيب وكذلك هنا تجب امن كذلك. يعني امكن الاسم معرفة والخبر نكرة - [00:27:06](#)

نرجع الى الشروط ان يكون اسمه مقدما وخبر ومؤخرا التزام الترتيب. لانها فرع وليس كل ما يصح في الاصل يصح في الفرض ان لا يخترين الاسم بان الزائدة ان اقترن بطل العمل - [00:27:31](#)

ما ان انت كسول. لاحظ ما انت كسولا ما ان انت كسول طيب ان لا يقتنع بي الا تكلم لان لا يليها معمول الخبر يعني مسلا ما زيد ما زيد - [00:27:44](#)

جالسا في الدار طيب اذا قدمت ما في الدار زيد جالسا يجوز لان معمولا الخبر هنا لان في الدار متعلقان بي جالسا. معمول الخبر هنا شبه جملة وشبه الجملة يتسمح فيها ما لا يتسمح في غيرها - [00:28:00](#)

يجوز في شبه الجملة ما لا يجوز في غيرها الامام ابن هشام في الباب الثامن في المغني الذي نسأل الله العظيم ان يعيننا على قراءته. الباب الثامن في المغني يذكرون - [00:28:19](#)

ما يجوز ما يتسمح فيه في شبه الجملة دون غيره والباب الثامن من اعظم ابواب المغني قال فاذا استوفت هذه الشروط الاربعة عملت هذا العمل سواء اكان اسمها او خبرها نكرتين او معرفتين او كان الاسم معرفة والخبر نكرا - [00:28:31](#)

فالمعرفتان كقوله تعالى ما هن امهاتهم والنكرتان كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين فاحد اسمها يعني مجرور بمين الزائدة لاحظوا من احد يعني فما منكم احد ما احد حاجزين. احد اسمها وحاجزين خبرها - [00:28:49](#)

قالوا حاجزين خبرها ومنكم متعلق بمحذوف تقديره اعني يعني ما من احد عنه ما احد عنه حاجزين. اعني منكم وعلى هذا جملة اعني اعتراضية وهذا بعيد يعني تقدير اعني هنا بعيد - [00:29:13](#)

طيب ما الحل ما احد منكم يعني منكم اصله صفة لاحد ما احد منكم فلما تقدمت الصفة على الموصوف صارت حالا. فمنكم متعلقان بحال محذوفة مقدمة عن احد هذا قانون. اذا تقدمت الصفة على الموصوف صارت - [00:29:32](#)

ما احد كائن منكم ما كائنا منكم احد عنه حاجزين. طيب فتقدير اعني بعيد ويحتمل ان احدا فاعل منكم لاعتماده على النفي يعني فاعل للجار والمجرور وهذا على قول من يثبت الجملة الظرفية. بعض النحويين يشبثون الجملة الظرفية - [00:29:56](#)

بشرط ان يعتمد الظرف. طبعاً الظرفية تشمل الظرف والجار والمجرور هذا من باب الاختصار. تشمل الظرف والجر والمجروح طيب اقول هو يحتمل ان احدا فاعل منكم للاعتماد على النفي هذا على قول من يقول بإثبات الجملة الظرفية - [00:30:24](#)

يعني الان عندي انا منكم اه احد احد فاعل لشبه الجملة وعندي او فاعل للظرف يسميه وعندي وها هنا جملة ظرفية والتحقيق انه ليس عندنا جملة ظرفية طيب. ويحتمل ان احدا فاعل منكم لاعتماده على النفي. يعني شرط الجملة الظرفية ان تعتمد على نفي او

استفهام - [00:30:43](#)

طيب قال وحاجزين نعت له على لفظه وحاجزين نعتونه على لفظه. كيف؟ يعني من احد احد مجرور بميم الزائدة اتفقنا ايه فحينئذ جاءت الصفة على لفظه اي مجرورة على لفظه ولم تأتي مرفوعة على محله - [00:31:10](#)

قال فان قلت كيف يوصف الواحد بالجمع اي على القول على القول طلبنا بواحد وانما هي احد كيف يوصف الواحد بالجمع لا مشكلة؟ كيف يوصف الواحد بالجمع؟ اي على القول بان حاجزين صفة احد - [00:31:34](#)

وكيف يخبر به عنه؟ اي على القول بان حاجزين خبر لاحد فهنا لف ونشر مشوش يعني ذكر القول الاول ثم الثاني ثم ذكر ما يتعلق بالثاني ثم ما يتعلق بالاول. هذا لف ونشر مشوش غير مرتب - [00:31:50](#)

قلت جوابهما انه اسم عام احد اسم عام والمراد به انسان المراد به الجنس انه اسم عام. ولهذا جاء لا نفرق بين احد ورسله. وخذوها فائدة احد هذه احد هذه ليس المراد بها المفرد. واحد - [00:32:07](#)

وليست همزتها مبدلة من واو همزة احد ها هنا ليست مبتلى من هي اصل اليه ذهب الجمهور منهم السمشري منهم ابو حيان على كثرة مخالفة ابي حيان للزمخشري. ويوافقه هنا. نعم. احد ها هنا في النفي احد التي ترد في النفي - [00:32:27](#)

ليس المراد بها الواحد ليست همزتها مبدلة من واو اما جاءني احد الطلاب لا تلك واحد الطلاب وهمزتها بدل من النوم بخلاف هذه قال

جوابهما انه اسم عام ولهذا جاءنا نفرق بين احد من رسله - [00:32:46](#)

ماذا يريد ولهذا جاء قال ولانه اسم عام جاز ان تضاف بين اليه لاحظ مع ان بين تضاف الى متعدد قولوا لي اين المتعدد؟ اقول لك هو مضمن في قوله احد - [00:33:07](#)

بين احد يعني بين الرسل بين جنس الرسل ليس المراد به الواحد الفرد وبعضهم قال لا احد هنا على بابها وحينئذ قدر معطوفا بين احد واحد ولا حاجة الى التقدير. عدم التقدير - [00:33:25](#)

او لا. طيب. قال والمختلفان كقوله تعالى ما هذا بشرا. هذا معرفة بشرا نكرة. ولم يقع في القرآن اعمال ما صريحا في غير هذه المواضع الثلاثة على الاحتمال المذكور في الثاني. واعمالها لغة اهل الحجاز ولا يجيزونه في نحو قوله بل يغدانة ماء انتم ذهب ولا صريف ولكن - [00:33:44](#)

اذ انتم الخزف لقطران الاسم بان. ولا في نحو قوله سبحانه وما محمد الا رسول وما امرنا الا واحدة لاقتران الخبر بالا ولا في نحو قولهم في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم خبرها اصلها ما من اعتب - [00:34:05](#)

مسيء نعم. ولا في نحو قوله وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف لتقدم معمول خبرها وليس بظرف ولا جارا ولا يعني ما من وافى ما انا عارفه. انا اسم ما - [00:34:22](#)

عارف خبرها عفوا انا مبتدأ وعارف الخبر لم لم تعمل ما هنا؟ قال لان عارف فلان نصب مفعولا به عارف كل من وافى منه عارف كله. وقد تقدم معمول الخبر - [00:34:42](#)

وليس ظرفا ولا جارا ومجرورا. فحينئذ يمتنع اعمالها عملا ليس نقف ها هنا. والحمد لله رب العالمين. عند قوله ولا يعملها فقط اعلق على قوله ما مسيء من اعتب هنا تقدم الخبر فلم تعمل - [00:34:58](#)

واعتب اي ازال العتب ازال الزيادة فيه للازالة. هذا فعل مزيد نعم اعتب اي ازار والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا اكرمكم الله سيدي اللهم امين. جزاكم الله خيرا يا سيدي - [00:35:16](#)

اللهم امين واياكم - [00:35:36](#)